كناشة ورق

العدد الثاني : شوال ١٤٣٥هـ/ أغسطس ٢٠١٤م

" وإني أخبر عن حالي : ما أشبع من مطالعة الكتب وإذا رأيت كتاباً لم أره فكأني وقعت على كنز "

ابن الجوزي

سلمان العودة

لقاء مع سلمان العودة : كتابي الأول أثار زوبعة دامت لسنوات وصدرت عليه ردود وتعرضت لحملة شديدة وقاسية حتى تمنيت أني لم أكتبه! . . . صـ٦ .

سلطان الموسى

فإذا أردنا أن نحلل شخصية (فرعون) مثلاً فسنجد أنها مزيج بين شخصيتين، الأولى هي الشخصية (السيكوباتية الإجرامية) . . . صـ٨ .

سورة الإخلاص

سورة مكية , عدد آياتها : ٤ أيات .

ترتيبها بين السور : ١١٢ .

* أسماؤها :

لها أسماء كثيرة، لأن كثرة الأسماء تدل على شرف المُسمّى :

١- الإخلاص: وهو أشهرها لأنها تخلص العبد من الشرك؛ إذ كل من يعتقد مضمونها كان مخلصا في دين الله سبحانه، أو من النار، أي الخلود فيها . فإن من مات على التوحيد، يأمن من الخلود فيها .

٢- وسورة التفريد والتجريد، والتوحيد: وكيف لا وقد فتحت بلفظ أحد وختمت به؟

٣- والمعرفة: روي عن جابر: أن رجلا قرأ: (قل هو الله أحد)، فقال رسول الله : (هذا رجل عرف ربه) .

٤- وسورة النسبة: لأنها نزلت لما قال المشركون له عليه السلام: (أنسب لنا ربك)، فبينت لهم أن الله منزه عن ذلك، لكونه قديما لم يولد .

٥- والمقشقشة: أي المبرئة من الشرك والنفاق .

٦- وسورة (قل هو الله أحد) .

٧ - وتسمى المعوذة: لما روى النسائي وابن مردويه والبزار بسند صحيح مرفوعا: (ماتعوذ المتعوذون بمثلهن قط) يعني الإخلاص والمعوذتين .

٨ - وسورة الصمد

٩- وسورة النجاة

*سبب النزول :

أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : يا محمد ، انسب لنا ربك . فأنزل الله : ﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ﴾ .

* معاني الآيات :

﴿ قُل ﴾ : قولًا جازمًا به، معتقدًا له، عارفًا بمعناه، ﴿ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ أي: قد انحصرت فيه الأحدية، فهو الأحد المنفرد بالكمال، الذي له الأسماء الحسنى، والصفات الكاملة العليا ، والأفعال المقدسة، الذي لا نظير له ولا مثيل .

﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ أي: المقصود في جميع الحوائج. فأهل العالم العلوي والسفلي مفتقرون إليه غاية الافتقار، يسألونه حوائجهم، ويرغبون إليه في مهماتهم، لأنه الكامل في أوصافه، العليم الذي قد كمل في علمه، الحليم الذي قد كمل في حلمه، الرحيم الذي [كمل في رحمته الذي] وسعت رحمته كل شيء، وهكذا سائر أوصافه ، ومن كماله أنه

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ لكمال غناه ،

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ لا في أسمائه ولا في أوصافه، ولا في أفعاله، تبارك وتعالى .

* من الأحاديث التي ورد فيها فضائل سورة الإخلاص :

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ فشق ذلك عليهم ، وقالوا : أينا يطيق ذلك يا رسول الله ؟ فقال : الله الواحد الصمد ثلث القرآن خرجه مسلم من حديث أبي الدرداء بمعناه.

- عن عبدالله بن خبيب قال : خرَجنا في ليلة مظلمة شديدة مطيرة فطلَبتُ رسولَ اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّمَ ليصلِّيَ بنا فأدركتُهُ فقالَ قُلْ فلم أقُلْ شيئًا ثمَّ قالَ قُلْ فلم أقُلْ شيئًا ثمَّ قالَ قُلْ قلتُ يا رسولَ اللَّهِ ما أقولُ قالَ قُلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالمعوِّذتَينِ حينَ تُمسي وَحينَ تُصبحِ ثلاثَ مرَّاتٍ تكفيكَ من كلِّ شيءٍ» ابن حجر العسقلاني - نتائج الأفكار - الصفحة أو الرقم: ٢/٣٤٥

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجل يقرأ ﴿ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ﴾ فقال : وجبت . فسألته : ماذا يا رسول الله ؟ فقال : الجنة . فقال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ، ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ، ثم ذهبت إلى الرجل، فوجدته قد ذهب . الألباني - صحيح الترغيب - الصفحة أو الرقم: ١٤٧٨

- عن ابنِ عمر - رضي الله عنه - قال : رمقتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ شهرًا فكان يقرأُ في الركعتيْنِ قبلَ الفجرِ ب ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . الألباني-صحيح الترمذي - الصفحة أو الرقم: ٤١٧

- عن جابر بن عبد الله قال : قام رجل فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى : ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ حتى انقضت السورة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا عبد عرف ربه . وقرأ في الركعة الآخرة : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا عبد آمن بربه . قال طلحة : فأنا أحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين. ابن حجر العسقلاني - الإمتاع - الصفحة أو الرقم: ١/١٤١ .

لسان العرب

الكُنَّاشَةُ :

الأصْلُ تَتَشَعَّب منه الفروع .

و الكُنَّاشَةُ الأوراقُ تُجْعَلُ كالدَّفْتَر تُقيَّدُ فيها الفوائدُ والشوارد «المعجم الوسيط»

كناشة : واحدة الكناشات .

كناشة : مجموعة كالدفتر تقيد فيها الفوائد والملاحظات .

الأخطاء الشائعة :

* من الأخطاء الشائعة قولك مهنئا : «مبروك عليك» ، والصواب : مبارَك عليك ، ومبارك لك ، ومبارك فيك ، لأن المبروك عليه هو الذي بَرَكَ عليه جَمَلٌ ونحوه .

* ومن الأخطاء اللغوية الشائعة : «المطار الدّوَلي» بفتح الواو ، والأصوب تسكينها : دَوْلي ، لأن الأصح أن ننسب إلى المفرد ، والمفرد : دوْلة ، وواوها ساكنة .

قصة ومثل :

المثل :

« لقد ذهب الحمار بأم عمرو

فلا رجعت ولا رجع الحمارُ »

القصة :

قال الجاحظ :

دخلت يوماً مدينة ، فوجدت فيها مُعلماً جميل الهيئة أديب أريب ، فسلمت عليه فرد السلام ورحب بي فجلست عنده وسألته في القرآن والشعر والنحو فإذا هو كامل الآداب ، فانصرفت منه على أن أعود إليه لأستمتع بمجالسته .

وجئت يوماً لزيارته ، فإذا مكانه مغلقاً ، فسألت عنه فقيل لي : مات له ميت فحزن عليه وجلس في بيته يتلقى العزاء ؛ فذهبت اليه في بيته فإذا هو جالس مطأطيء الرأس فقلت له : عظّم الله أجرك ، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، كل نفس ذائقة الموت فعليك بالصبر .

ثم سألته : هل المتوفى ولدك ؟ قال لا ، أبوك قال لا ، أخوك قال لا ، زوجتك قال لا ؛ فقلت له : فمن هو ؟ قال حبيبتي ، فقلت لنفسي هذه أولى العجائب ؛ قلت له ، سبحان الله ، النساء كثير وستجد غيرها ؛ قال : أتظن بأنني رأيتها ؟ قلت في نفسي وهذه الثانية ؛ قلت : فكيف عشقتها وانت لم ترها ؟؟ فقال المعلم : كنت يوما أنظر من النافذة فرأيت رجلا يسير في الشارع ويقول :

يا أم عمرو جزاك الله مكرمةً

رُدي عليّ فؤادي أينما كانا .

لولا أن أم عمرو هذه أحسن مافي الدنيا من النساء لما قيل فيها هذا الشعر ، فعشقتها وتعلّق قلبي بها !! فلمّا كان بعد يومين مرّ ذلك الرجل بعينه في نفس المكان وسمعته يقول :

لقد ذهب الحمار بأم عمرو

فلا رجعت ولا رجع الحمارُ

فعلمت أنها ماتت فحزنت عليها وأغلقت مكتبي وجلست في الدار أتقبل العزاء

فقال الجاحظ : ياهذا ، كنت قد ألّفت كتاباً في نوادركم معشر المعلمين ، وبعد أن جالستك عزمت على تمزيقه وتقطيعه ، والآن قد قوّيت عزمي على إبقائه ، وأول ما ابدأ بك إن شاء الله !!

ويقال هذا المثل عندما ينسى شيء ما علمته إياه و تذهب المعلومة ولا ترجع .

حَدِيثٌ شَرِيفٌ :

عن أبي هُبيرة عائد بن عمرو المزَنيّ ، أن أبا سُفيان أتى على سلمان و صُهيب و بلال في نَفَر فقالوا : ما أَخَذَت سُيُوفُ الله من عدُوِّ الله مأخَذَهَا ، فقال أبو بكر - رضي الله عنهً - : أتقولون هذا لشيخ قريش و سيِّدهم ؟ فأتى النبي - صلى الله عليه و سلم - ، فأخبره فقال : « يا أبا بكر لعلك أغضبتَهُم لئِن كُنتَ أغضبتهم لقد أغضبت ربَّك ؟ « فأتاهم فقال : يا إخوتاه آغضبتكم ؟ قالوا : لا ، يغفرُ الله لك يا أُخَيَّ . رواه مسلم [٢٥٠٤] .

من معاني الحديث :

قوله «مأخذها « أي لم تستوف حقها منه

أن أبا سفيان مر بسلمان وصهيب الرومي و بلال الحبشي ، و هؤلاء الثلاثة كلهم من الموالي فقالوا : ما أخذت سيوف الله من عدو الله مأخذها ، يعني أنهم لم يشفوا أنفسهم مما فعل بهم أسيادهم من قريش الذين كانوا يعذبونهم و يؤذونهم في دين الله فكأن أبا بكر لامهم على ذلك و قال : أتقولون لسيد قريش هذا الكلام ، فأخبر النبي بذلك فقال : «لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك « مع أنهم من الموالي و ليسوا بشيء بين الناس فرجع أبو بكر إليهم و سألهم آغضبتكم ؟ قالوا : لا ، قال : يا إخوتاه ، آغضبتكم ؟ قالوا : لا ، يغفر الله لك يا أبا بكر .

يدل هذا الحديث على أنه لا يجوز للإنسان الترفع على الفقراء و المساكين و من ليس لهم قيمة في المجتمع ، فالقيمة الحقيقة هي قيمة الإنسان عند الله .

لقاء مع الدكتور / سلمان العودة

أجرت هذا اللقاء / منيرة التميمي .

لكل شخص ناجح بداية ، وتتفاوت البداية بين اليسر والعسر . وفي عددنا هذا لشرف كبير أن يكون معنا الأب الروحي للشباب ، والصديق للأباء الدكتور / سلمان العودة .
ليثرينا بنصائحه وكيف كانت بدايته مع الكتابة ، ولكن في البداية نُعطي نبذةً عن كاتبُنا الفاضل . .

سلمان بن فهد العودة هو عالم دين ومفكر سعودي . ولد في عام ١٣٧٦هـ في قرية البصر . حاصل على ماجستير في السُنة في موضوع «الغربة وأحكامها»، ودكتوراه في السُنة في شرح بلوغ المرام / كتاب الطهارة) . ألفّ خلال مسيرته ما يزيد على الستين كتاباً ولعل أشهرها : مع الله ، طفولة قلب، لو كنتُ طيراً .

* هل تؤمن بأن الكاتب يجب أن يكون قارئاً؟ أم الهواية تفي بالغرض ؟
لا أفهم وجود كاتب لا يقرأ، فالقراءة هي الشحن الفكري والعاطفي الذي يسمح بالكتابة والبوح ، قد يقرأ كتاباً أو موقفاً أو تجربة أو شخصاً . . المهم أن يقرأ!
* متى كانت أول تجربة لك في الكتابة ؟ وهل كانت تجربة ناجحة ؟
كتبت قصائد ومقالات عبثية في مرحلة الطفولة في المستوى الإبتدائي والمتوسط، وبعض قصائد تلك المرحلة كانت مقبولة كشدو الطفولة ، وأول كتاب طبعته بعد الجامعة وهو (المسلمون بين التشديد والتيسير) .
* موقف طريف حدث لك مع الكتابة .
كتابي الأول أثار زوبعة دامت لسنوات وصدرت عليه ردود وتعرضت لحملة شديدة وقاسية حتى تمنيت أني لم أكتبه !

* من العكاز الذي دعم الدكتور «سلمان العودة» ليصل للقمة ؟ سواء معنوياً أو مادياً؟
لم أصل للقمة . . لا زلت في السفح . . كان أبي وكانت أمي يدفعانني للتعلم ويمنحانني الدعم والتفرغ والتحفيز.
* هل يعتريك شعور عدم الرضا في بعض الكتابات التي كتبتها؟ وتمنيت أنك لم تنشرها؟
نعم، ولذلك أعدت النظر في مؤلفاتي وكتبتها من جديد وصرفت النظر عن طباعة المواد المفرغة من أشرطة أو الوقتية وصار لدي قائمة معتمدة من المؤلفات المعبرة عن شخصيتي .
* يقال أن طريق النجاح مليء بالعثرات . عثرة واجهت «سلمان العودة» وكيف تمكنت من تخطيها؟
عثرات عديدة، منها عثرة الكتاب الأول والحملة المحلية والواسعة عليه ، ومنها عثرات الحجب والمنع من التداول التي طالت العديد من كتبي منذ البداية .
* ما رأي الدكتور « سلمان العودة» بثورة القراءة التي تحدث الآن ؟
ثم تراجع في القراءة لصالح الشبكات الاجتماعية والبرامج اليوتيوبية . . لا أعتقد أننا أمام ثورة للقراءة.
* لنفترض أن «سلمان العودة» مسئول في وزارة الثقافة والإعلام، ماذا ستفعل لتساهم بنشر القراءة ؟
سأتفرغ من مسئوليتي لأجد وقتاً للقراءة والكتابة .
* هل هناك كاتب أعجبت بملكته الفكرية، وتراه قدوة في الكتابة أو لنقل أنه متميز عن البقية بالنسبة لك!
هناك مبدعون كثر أحياء وأموات قدماء ومحدثون، وحين أكتب فأنا فقط مقتبس وجامع لبعض إشراقاتهم وعطاءاتهم .
* كلمة توجهها لطائفة القراء .
أن يكون الكتاب صديقك، وأن تجعل له مكاناً في سيارتك وشنطة ملابسك .

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

سورة يوسف الآية ٣

لمحة عن النبي إبراهيم عليه السلام هو إبراهيم بن آزر ، حكى الحافظ ابن عساكر في تاريخه أن اسم أمّه « أميلة » هو أبو الأنبياء ،و خليل الله، و كان إبراهيم عليه السلام يكنى «أبا الضيفان» .

و سنورد لكم قصة من قصص « إبراهيم » عليه السلام و مناظرته مع «نمرود» مدع الألوهية ، يقول الله تعالى : {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }البقرة٢٥٨ في هذه الآية ذكر الله تعالى مناظرة «إبراهيم» عليه السلام مع «الملك المتمرد»الذي ادعى الربوبية لنفسه ، فأبطل الخليل عليه دليله ، و ألجمه الحجة

يقول المفسرون : و هذا الملك هو ملك بابل و اسمه النمرود ، و ذكروا أنه استمر في ملكه أربع مئة سنة ، و كان طغى و بغى ، و تجبّر و عتى . فجاء الخليل عليه السلام و دعاه إلى عبادة الله وحده لا شريك له ، حمله الجهل و الضلال على إنكار الصانع، فحاج إبراهيم عليه السلام ، و ادعى لنفسه الربوبية. فقال له الخليل : (قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ) [البقرة : ٢٥٨] . قال له إبراهيم: ربي الذي يحيي ويميت ، قال نمرود: فأنا أحيي و أميت ! فقال له إبراهيم : كيف تحيي وتميت؟ ، قال: آخذ رجلين قد استوجبا القتل في حكمي ، فأقتل أحدهما فأكون قد أمته ، وأعفو عن الآخر فأتركه وأكون قد أحييته! ، فقال له إبراهيم عند ذلك : فإن الله يأتي بالشمس من المشرق ، فأت بها من المغرب ، أعرف أنه كما تقول ! ، فبهت عند ذلك نمروذ ، ولم يرجع إليه شيئا ، وعرف أنه لا يطيق ذلك ،

يقول تعالى ذكره : «فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ»، يعني وقعت عليه الحجة يعني نمروذ . و بيّن ضلاله و جهله و كذبه فيما ادعاه ، و بطلان ما سلكه و تبجح به عند جهلة قومه ، و لم يبق كلام يجيب الخليل به ، بل انقطع و سكت و لهذا قال : (فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) [البقرة : ٢٥٨] .

و وردت روايات إسرائيلية حول تلك القصة ، نذكر شيئًا منها ، يقول ابن كثير : روى عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم : أن النمرود كان عنده طعام وكان الناس يغدون إليه للميرة فوفد إبراهيم في جملة من وفد للميرة فكان بينهما هذه المناظرة ولم يعط إبراهيم من الطعام كما أعطى الناس بل خرج وليس معه شيء من الطعام، فلما قرب من أهله عمد إلى كثيب من التراب فملأ منه عدليه وقال : أشغل أهلي عني إذا قدمت عليهم، فلما قدم وضع رحاله وجاء فاتكأ فنام . فقامت امرأته سارة إلى العدلين فوجدتهما ملآنين طعاما طيبا فعملت منه طعاما . فلما استيقظ إبراهيم وجد الذي قد أصلحوه فقال : أنى لكم هذا ؟ قالت : من الذي جئت به . فعرف أنه رزق رزقهموه الله عز وجل . قال زيد بن أسلم : وبعث الله إلى ذلك الملك الجبار ملكا يأمره بالإيمان بالله فأبى عليه ثم دعاه الثانية فأبى ثم الثالثة فأبى وقال : أجمع جموعك وأجمع جموعي . فجمع النمروذ جيشه وجنوده وقت طلوع الشمس ، وأرسل الله عليهم بابا من البعوض بحيث لم يروا عين الشمس وسلطها الله عليهم فأكلت لحومهم ودماءهم وتركتهم عظاما بادية ، ودخلت واحدة منها في منخري الملك فمكثت في منخريه أربعمائة سنة ، عذبه الله بها فكان يضرب رأسه بالمرازب في هذه المدة كلها حتى أهلكه الله بها .

منيرة الزيد .

كتاب / أقوم قيلا

ونفس وما سواها

سلطان الموسى

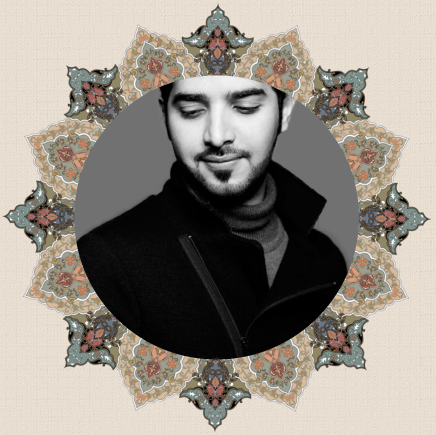

يقول علماء النفس بأنه تم حصر ١٤ شخصيه مختلفه للبشر إجمالاً ، لكل شخصيه سلوكها وتصرفها الخاص و الأهم من ذلك ان لكل شخصية طريقة خاصة للتعامل معها

ويمكن أن نلخص هذه الشخصيات بالتالي

* الشخصية الفصامية

هي الشخصية الأنطوائية التي تفضل العزلة

* الشخصية الشكاكة

هي الشخصية التي تعيش في شك حتى بدون مايوجد مايدعم شكوكها

* الشخصية الإكتئابية

هي الشخصية التي ترفض عمل شيء بسبب معاناتها وخوفها

* الشخصية الإعتمادية

وهي الشخصية التي يعتمد فيها صاحبها على الآخرين

* الشخصية التجنبية

هي الشخصية التي لاتحب الآختلاط بالآخرين خوفاً من النقد

* الشخصية المازوخية

هي الشخصية التي تتلذذ بقبول الإهانة من الآخرين لفظياً وجسدياً

* الشخصية السادية

هي الشخصية التي تتلذذ بإهانة الآخرين لفضيا وجسدياً

* الشخصية شبه الفصامية

هي الشخصية المفعمة بالأفكار الغريبة والبعيدة عن الواقع

* الشخصية الهستيرية

هي الشخصية التي تريد أن تكون تحت أنظار واهتمام الآخرين

* الشخصية السيكوباتية

هي الشخصية الإجرامية التي تميل لمخالفة القوانين

* الشخصية النرجسية

هي الشخصية التي تشعر بعظمة الذات بشكل غير عادي

* الشخصية الوسواسية القلقة

هي الشخصية التي تنشغل بتفاصيل الأمور دون النظر للجوهر

* الشخصية السلبية العدوانية

هي الشخصية التي تعامل غيرها بخبث غير مباشر

وكل إنسان يتكون من شخصيتين حسب ماتوصل له علم النفس وتكمن أهمية علم النفس في ضرورة فهم كل شخصية ومعرفة كيفية التعامل معها بشكل يضمن التعايش بين الناس لإن الإنسان لايملك القدرة دائماً على رفض كل شخص لايتناسب مع شخصيته فهناك أشخاص ربما يكونوا مفروضين عليك فالتعامل معهم وفهمهم في هذه الحالة هو السياسة المثلى !!

نجد أن القرآن الكريم أشار لوجود شخصيات مختلفه تندرج تحت ما توصل له علم النفس ، بالإضافة إلى أن القرآن أشار لكيفية التعامل المثلى مع كل شخصية بما يتناسب معها .

فإذا أردنا أن نحلل شخصية (فرعون) مثلاً فسنجد أنها مزيج بين شخصيتين ، الأولى هي الشخصية (السيكوباتية الإجرامية) وذلك يتجلى في ما جاء في القرآن في سورة البقرة (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ) ولا يقدم على قتل الأطفال الرضّع إلا من تجرد من أبجديات الإنسانية وتحلى بأعلى صفات المجرمين ، أما الشخصية الأخرى فهي الشخصية (النرجسية) ويتضح ذلك فيما ورد في القرآن في سورة النازعات (فَحَشَرَ فَنَادَى (٢٣) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى)

يخبرنا علم النفس الحديث بأن أفضل طريقة للتعامل مع شخصية بهذا المزيج الخطير هو بتجنب شرورها ، ونجد أن هذا يطابق ما جاء في القرآن الكريم في سورة طه ، عندما أرسل الله موسى وأخاه هارون إلى فرعون فأمرهما بأن لا يستفزاه و أن يتجنبا شره بالقول اللين حيث قال الله عز وجل

﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٤٤)﴾

بينما نجد في شخصية أخرى وهي شخصية الملك (النمرود) أنها مزيج من شخصيتين أيضاً وهما الشخصية (الجدية) والشخصية (النرجسية) فهو إذاً متطرف شديد لآرائه ويعظم نفسه كثيراً ، وهنا يشرح لنا علم النفس الحديث أن الطريقة الأمثل في التعامل مع هذه الشخصية هي بعدم الإعتراض على آرائها أو مغالطتها ، ولكن لا مانع من مناقشتها بشرط أن يكون دون اصطدام أو اعتراض وذلك لامتصاص الموقف ولإشباع حاجة في نفس هذه الشخصية على أنها لاتُخطئ ، وربما يتضح ذلك في الطريقة التي أوحى الله فيها لنبيه (إبراهيم) بأن يحاور (النمرود) دون اصطدام أو اعتراض كما ورد في سورة البقرة { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }

جاء في القرآن عن شخصية النبي يعقوب عليه السلام ، أن شخصيته مزيج بسم الشخصية الشكاكة و القلقة ، وهذا يتضح في سورة يوسف حيث يخبرنا الله أن أول ما فعله يعقوب عندما أخبره إبنه (يوسف) عن منامه ان قلق عليه وحذره من أن يقصها على إخوته (قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْداً إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ)

وحين استأذن إخوة (يوسف) منه أن يأذن لهم بذهاب (يوسف) معهم قزل بكل قلق وشك (إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ)

ثم يذكر الله لنا انهم بعدما رجعوا بدون أخيهم يوسف عرفوا بأن اباهم شكاك ولن يصدقهم ولو كانوا صادقين ، فبادروا بهذا القول على أنفسهم {قالُوا يا أَبانا إِنَّا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنا يُوسُفَ عِنْدَ مَتاعِنا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَما أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنا وَلَوْ كُنَّا صادِقِينَ (١٧)}

ثم بعد ذلك يستمر القرآن في سرد مايثبت ان شخصية النبي يعقوب قلقه وشكاكه ، وذلك حين امر ابناءه بأن لا يدخلو من باب واحد خوفاً عليهم من ان يصابو بالعين {وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ }

فيجيب الله على ما فعله (يعقوب) بقوله ({وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا)

بمعنى ان ما فعله يعقوب لن يغني عن شيء لو كان الله قد كتبه على ابنائه ولكن ذلك لحاجة في نفسه ، وهنا اشار القرآن بشكل صريح إلى أن ما فعله (يعقوب) أمر نفسي وله علاقة بتكوين شخصيته النفسيه

ويتشارك النبي (سليمان) مع النبي (يعقوب) في الشخصية (القلقة) وما يترتب على هذه الشخصية من دقة الملاحظة والحضور الذهني ، حيث يخبرنا القرآن عن أن الله سخر لسليمان ملك الجن و الإنس وسائر المخلوقات ، ومع ذلك كان فيه من القلق والحرص على ملكه أن لا يغيب عن ذهنه أي منهم ، ويتجلى ذلك في ما ورد في سورة النحل من قول سليمان (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنْ الْغَائِبِينَ * لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ)

والأمثلة على دقة الموازنة بين الشخصيات وبين أفعالها وطرق التعامل معها كثيرة في القرآن الكريم ، فيخبرنا القرآن حول هذه الأمثلة ما جاء ذكره عندما بشر الله إبراهيم بإسماعيل وإسحاق ، فعندما بشره بإسماعيل قال (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) ولكن عندما بشره بإسحاق قال (إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) والموازنة القرآنية بين شخصية الحَليم و العَليم تكمن في ماترتب على هذه الصفات لاحقاً ، فلم لم يكن إسماعيل عليه السلام حليماً لما وافق على أن يذبحه أبوه إبراهيم حين قال له (قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)

أما علم إسحاق فهو ما توارثه بعده إبنه يعقوب و سائر نسله من بعده والذي قال عنه الله (وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ) .

وقس عليها ما ورد في الكثير من الصفات الشخصية للأنبياء في القرآن والتي تتوازن بشكل دقيق مع سيرتهم الذاتية ، كوصف موسى بـ (القوي الأمين) ووصف يوسف لنفسه (إني حفيظ عليم) .

فَضْلُ صِيامُ شَوالْ

كرم الله عز وجل الأمة الإسلامية وفضلها على كثير من الأمم السابقة ، وجعل الحق سبحانه وتعالى الحسنة بعشرة أمثالها وفتح أبواب الطاعات أمام المسلمين للتقرب إلي الله عز وجل والحصول على الثواب العظيم ، وقد أوصى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بصيام ستة أيام من شهر شوال لما لها من عظيم الأجر والثواب. وعن فضل صيام هذه الأيام .

من المقرر شرعا أن الصيام من أفضل القربات والطاعات إلى الله عز وجل وصيام شهر رمضان يكون فرصة للتقرب إلى الله بفعل الطاعات من صيام وقيام الليل وإخراج زكاة الفطر وقراءة القرآن الكريم ، لكن بعد شهر رمضان فإن الإنسان قد لا يداوم علي فعل هذه الطاعات، ولذلك نجد أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قد أمر بصوم ستة أيام من شهر شوال وقد حبب صلى الله عليه وسلم المسلمين بصيام هذه الأيام، لأن الله عز وجل جعل الحسنة بعشرة أمثالها فمن صام شهر رمضان فكأنما صام عشرة أشهر ومن صام ستة أيام من شهر شوال فكأنما صام شهرين ، ولذلك فصيام ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان تعادل صيام العام كله .

وعن شروط صيام هذه الأيام يقول أنه لايجوز للصائم أن يصل هذه الأيام بشهر رمضان، فلا يجوز صيام يوم عيد الفطر ولابد أن يفطر الإنسان في هذا اليوم وهذا حلله الله عز وجل ولا يجوز للإنسان أن يضيق ما وسعه الحق سبحانه وتعالى ، لأن يوم عيد الفطر هو يوم الجائزة التي منحها الله عز وجل للصائمين ولذلك لايجب صيام يوم عيد الفطر ، وعلى المسلم أن يصوم تلك الأيام متفرقة علي مدار شهر شوال، ويُحبذْ أن يقوم المسلم بصيام يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع في شهر شوال بدلا من أن يقوم بصيام هذه الأيام متتابعة لأن المسلم بذلك يواصل من فعل الخيرات طوال شهر شوال ، لأنه أيضاً أثناء صيام هذه الأيام يصاحبها الكثير من الطاعات كقيام الليل وقراءة القرآن . و بعد صيام شهر رمضان يحتفل المسلمون بعيد الفطر الذي جعله الله عز وجل يوما يفرح فيه المسلمين بعد أن وفقهم الله عز وجل لصيام شهر رمضان ، وبعد إنقضاء شهر رمضان فإن الناس قد تستغرق في الإحتفال بالعيد وتبتعد عن الطاعات التي كانت في رمضان ، ولذلك فصيام ستة أيام من شهر شوال يعد قربا لله عز وجل كما يعد دليلا على قوة الإيمان ورغبة الإنسان في المداومة على فعل الطاعات والتقرب إلى الله عز وجل بنفس الأعمال التي كان يقوم بها المسلم في شهر رمضان، لأن الناس بعد شهر رمضان تقل من فعل الخير وتهجر المساجد ويترك الناس قراءة القرآن ، فعلى المسلم أن يغتنم هذه الفرصة ويصوم تلك الأيام ويربي أولاده علي صيامها لما لها من عظيم الأجر والثواب .

بقلم / سعدة الشحيتاوي .

كِتابٌ وَرَأيٌ

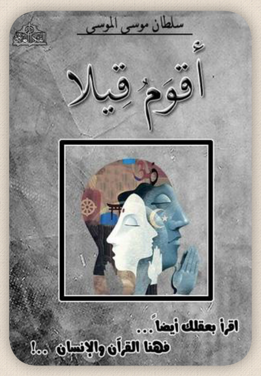

«روزبه بن يوذخشان «الذي لم يكن راضيا عن الديانة المجوسية التي اتخذها قومه دينا لهم في بلاد فارس , فكان يتجنب طقوسه ويتحاشى عبادة النار ويفضل أن يخلو مع نفسه . . . إلى أن جاء اليوم الذي قال له فيه أحد التجار الذين ينتقلون ما بين جزيرة العرب وبلاد فار بأن أفكاره تتوافق مع ما سمعه من رجل اسمه «محمد» يقول العرب عنه بأنه نبي عندهم ومن هنا رق قلبه . . . . واتخذ قرار الهجرة من بلاد فارس إلى جزيرة العرب . . . . ليصبح اسم «روزبه» بعد ذلك «سلمان الفارسي» .

* اسم الكتاب : أقوم قيلا .
* اسم الكاتب : سلطان موسى الموسى .
* دار النشر : دار الفكر العربي .
* عدد الصفحات : ٢٢٣ .

Glamorous :

شهيتي مسدودة عن القراءة منذ فترة، أتنقل مابين ٧ كتب على الرف وأخرى على الآيباد.
ليقبل شهر مايو ومعه كتاب أقوم قيلا، والذي أنهيته في جلستين ممتعة.
كتاب رائع وثري بالمعلومات ينضم لقائمة كتبي المفضلة، تحدث فيه الكاتب عن عدة مواضيع مثل:
تاريخ الأديان، المكانة الحقيقية للمرأة في الإسلام، الفهم الصحيح لمعاني القرآن، الرد على الملحدين، مرورًا ببعض النظريات المثيرة كالعالم الموازي.

Sekerkiz100 :

كتاب رائع جدا جدا اعجبتني سلاسة الافكار و بساطة الرد على كل من يشكك في الدين الاسلامي والقرآن. . هناك معلومات كثيرة ربما تكون للبعض غير جديده اذا ماكنت اكاديميا متخصصا لكن طريقة عرضها بالتسلسل جعلت منها معلومات شيقة جدا . . اتمنى ان تظهر ترجمات عديده لهذا الكتاب. . اشكر سلطان الموسى ان شاركنا بهذا الكتاب .

Hnaeeef :

فأنا أقول قيلا وأنت تقول قيلا ليبقى كلام الله أقومُ قيلا . .
ابدعت في سردك للمعجزات واحسنت في اختيارك لاسم الكتاب ، من اول الصفحات عرفت اني جاهلة كثيراً في ديني للاسف ! عرفت كثير عن كلام اقوله في حياتي اليوميه كعاده وعبادة بس ما كنت افقهة . . الله يجعل هالكتاب في موازين حسناتك لما فيه من الكثير من المعرفة .
اللهم ثبت قلوبنا على دينك .

Basma Alrasheed :

يتحدث سلطان الموسى في هذا الكتاب عن الأديان ،
فتحدث عن حقيقة وجود الاله وتحدث أيضاً عن من هو الإله الأحق بالعبادة .
فإستحضر آلهة الديانات الأُخرى وتحدث عنهم بطريقة حياديه ومن ثم عرض الله سبحانه جلّ جلاله ومفهوم الإله في الاسلام .
وتحدث أيضاً في فصلٍ كامل عن إبليس وشخصية إبليس إلا أنه لم يتعمق في هذه المسألة .
ومن ثم إنتقل وسرد بعض تجاربه وحواراته عن عن الدين الإسلامي مع غير المسلمين .
وكان من الفصول الأخيرة فصلٌ يتحدث عن النفس وربط علم النفس بالقرآن وقام بتحليل بعض الشخصيات التي وردت في القرآن مثل فرعون ويعقوب عليه السلام . برأيي كان فصلاً ممتعاً وشيّقاً .

أقوم قيلا ، من الكُتب الخفيفة الرائعه ، عندما إنتهيتُ منه تمنيت أن يكون هناك جُزء آخر للكتاب .
كتاب سأشتاق لقراءته مرةً أُخرى .

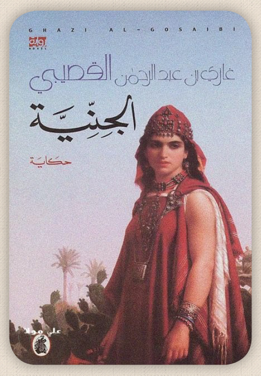

"يا أيتها الجنية هل أنتِ الحرية ؟
يا أيتها الحرية هل أنتِ ، الجنية ؟"

* اسم الكتاب : الجنية .
* اسم الكاتب : غازي القصيبي .
* دار النشر : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
* عدد الصفحات : ٢٢٩ .

Mohammed Alsaleh :

من أروع روايات غازي على الإطلاق .. في كسرها للنمطية في أحداثها في معلوماتها وفي طريقة سردها
غازي في هذه الرواية لم يتحدث كما كان عن الحب بشكل يفجر الدم في القلب .. بل كان حديثه سلسا عذبا رقيقا وبعيدا عن المبالغات ..
الجنية فكرة مجنونة من شخص يلامس الجنون في كتاباته ثم يبتعد
نهاية الرواية ضحكت كثيراً .. أحسست أن غازي أراد أن يجعل الابتسامة ترتسم على الشفاه أطول وقت ممكن :)
تسلسل الأحداث منطقي .. وسرده للحكاوي والحوارات كان لذيذا .. رغم أنه تحدث عن الجن كثيرا لكني بحق بعد نهاية الرواية تمنيت أن أقوم بنفس التجربة .. وأتمنى ألا يلومني أحد فكل رجل سيتمنى ذلك حتما :)

Algheeed__الغيد :

القصة مؤلمة .. يتشعب غازي هنا لتحليل ظاهرة وجود الجن . في رأيي ما أثر فيَ من الرواية كلها هو حكمة : نحن لا نعرف قيمة الأشياء إلا حينما نخسرها .
البطل أحب البطلة ثمّ «طمع» فبطر على سعادته فخسر من أحبها .
حينما أتذكر هذه الأقصوصة لا أتذكر سوى هذه الحكمة . ولا تهمني تفاصيل مدى الاتفاق أو الاختلاف مع تحليل غازي للظاهرة التي سبق ذكرها في السطر الأول :)

محمد السالم :

قرأتُها في جلسة واحدة ؛ وفي رحلة واحدة فوق السحاب
إستمتعتُ كثيرًا بها و أزالت عني عناء و ملل إنتظار الوصول للوطن
أسلوب غازي رائع في سرد أحداث القصة

Aisha :

لم اتحمس لقرائتها ابتدائاً .. والصفحات الاولى لم تلفت انتباهي ..
و كنت اتوقف لأتسائل احقاً هذا كتاب لغازي القصيبي ..
الا انه ما ان بدأت التعمق اكثر في القصه ،
الا و اخذتني الى مكان مختلف و تصور اخر ..
اعتقد ان الروايه تحمل مضامين تجاوز الفكره المجرده لعالم الجن .. و تسقط الضوء على العديد من المشاكل و الواقع العربي و الإنساني ..
جميل لو يقرأ الى جانب تسجيل الملاحظات و السبر بين السطور لاستخلاص العديد من النقاط المهمه ..
احببت الحوارات كثيراً و الكثير منها دفعني الى العديد من التساؤلات ..
النهايه كانت رائعه ..
النجمه الاخيره كانت لتشتيتي بين تصديق ما ذكر و التغاضي عنه ..
بين الروايه و بين المراجع الكثيره المذكوره في نهاية الكتاب ..
جميل جداً .

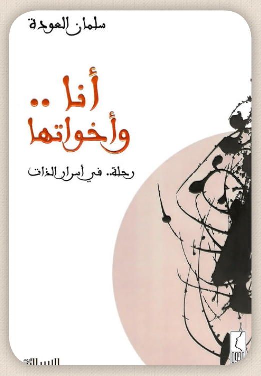

يواجه كتاب «أنا وأخواتها» للدكتور سلمان بن فهد العودة، الأمين العام المساعد لاتحاد العلماء المسلمين، القارئ منذ اللحظة الأولى، حينما يغوص به في رحلة استكشافية لأعماق ذاته، محاولاً إزالة «مساحيق» التصنع وركام التجاهل، وتسليط الضوء على المنطقة الرمادية ما بين حقيقة الذات وصورتها، متلمِّساً مع القارئ سبل الخروج من دائرة تضخُّم الـ«أنا»، فيما يشبه العلاج بـ«الصدمة»

* اسم الكتاب : أنا و أخواتها
* اسم الكاتب : سلمان بن فهد العودة
* دار النشر : مؤسسة الإسلام اليوم للنشر
* عدد الصفحات : ٣٦٨

إيناس بهجت :

قرأت كتابين للدكتور سلمان العودة وكان هذا ثالثهما
الكتابين الأولين لم يشجعاني كثيرًا على قراءة الكتاب الثالث
وكنت أقول دائمًا أنني أحب كثيرًآ الاستماع للدكتور السلمان العودة
لكني لا أحب القراءة له
هذا الكتاب غير نظرتي كثيرًا
كتاب بسيط سلس ولكنه عميق جدًا
في كثير منه شعرت أنني اقرأ في مرآة!
يقرأ الكثير من أفكار الشباب اليوم يناقش موضوعات تهمهم
موضوعات كثيرة كنت أحتاج لقرائتها صراحة
كتاب كتب اليوم يناسب هذا الزمن تماما
كثير مما نفكر فيه الآن
كتاب عميق جدًا

: Nora AlTamimi

أول كتاب أقرأه لسلمان العودة وأُعجبت فيه جدًا،
ربما لأنه جاء في وقت أحتاج فيه لمثل هذا الكلام!
شعرتُ بأنه ينتقدني في مواضع، ويَخاطبني في مواضع أخرى.
ما لم يعجبني عدم تسلسل الأفكار، وأيضًا تغييره المفَاجئ للموضوع فتجده يتحدث في موضوع معين وفجأه ينتقل لموضوع آخر ليس له علاقه بسابقه!
اختياره وتنويعه للمواضيع كان رائع بحق!

عاصم النبيه :

رقيق هذا الكتاب كصاحبه, تتسلل جروفه إلى أعماقك بخفة فتشعر بنشوة الاكتشاف, تلك النشوة التي يحاول الدكتور سلمان العودة أن يزرعها فينا بعد تجربته في اكتشاف ذاته . .
أحببت هذا الكتاب, وأحببت صاحبه أكثر .

: Raha Khrais

المواضيع في بداية الكتاب كانت مملة نوعا ما ولكن عند منتصف الكتاب بدأت المواضيع تصبح شيقة أكثر فأكثر، من الكتب التي فيها معلومات وليست كمقالات لا يستفاد منها شيء ! هي مقالات ولكنها متصلة ببعضها تحت عنوان واحد وهو أنا .

: Odonata

إن قلتُ أنها مقالات طويلة جمعت في كتاب فهو الوصف الأنسب .
عن أمور مختلفة كلها تدور حول النفس و الأنا بشكل خاص ، قرأته على مرتين نحن نصاب بالملل سريعاً من الأسلوب ذاته .
أعجبتني طريقة حصره لعدة أمور و وسائل تحت عنوان كأن ينصحك بفلم أو كتاب لتستعين به للاستزادة حول الموضوع ، أضفت بعض الكتب .
أسلوب سلس ، سهل ، خفيف ، مكرر . . الخيار الأنسب لقضاء وقت الفراغ الصباحي أو في رحلة سفر سريعة .

أغرب العادات في الصين

جمهورية الصين الشعبية هي ثاني أكبر بلد في العالم من حيث مساحة البر، وتعتبر الثالثة أو الرابعة فيما يتعلق بالمساحة الكلية. وتبعاً لمساحتها تُعد الصين من أكثر دول العالم سكاناً . يحد الصين ١٤ دولة وهي بذلك (إلى جانب روسيا) أكثر البلدان حدودًا مع دول أخرى.

كما تعد الصين إحدى الدول التي تمتاز بغرابة عاداتها و معتقداتها , بالإضافة الى تنوعها الكبير في ذلك , وسأتطرق هنا الى ذكر بعض منها :

– في الصين في منطقه التبت هناك تقليد ما يسمى بـ «دفن السماء». والفكرة الأساسية تتكون في ما يلي : عندما يتوفى الناس وأرواحهم تذهب الى الجنة ينبغي على أجسامهم أيضا أن ترسل إلى السماء لذا اخترع شعب التبت طريقتهم الخاصة بكيفية القيام بذلك مما جعلهم يقومون بأخذ جثة الميت وتقطيعها وتقديمها وجبة للنسور.

– يقومون في الصين بلف القدم للبنت وعمرها بين الاربع والست سنوات ولا يظهر من الاصابع الا الاصبع الكبير و باقي الأصابع تنمو للأسفل فتبدو القدم صغيره ويعتبرون ذلك من الجمال والزينة .

– أن إهداء الساعات ولفها بورق أبيض في الصين يرمزان إلى التمني للمهدى إليه الموت أو الإصابة بالمرض .

– يميل الصينيون إلى رفض أن يلمسهم أحد، لاسيما الكبار في السن .

– في الصين وخاصة في بعض القبائل الفقيرة والتي فيها اعداد كبيرة من البشر وضعوا مهرا جديدا غريبا على العريس لكي يقللوا من الزواج واعداد الاطفال الذين يكلفونهم الطعام واللباس والمأوى .

(اذا اردت ان تتزوج ابنتنا ويوافق الحاكم على ذلك احضر اثنين كيلو غراما من الذباب حتى نحافظ على سلامة البيئة)

فيقوم الشاب هو واهله بجمع الذباب من اماكن النفايات او ان يلصق الحلوى على جذوع الاشجار ليتصيد الذباب . . . . انها معركة طويلة . . . . !

– قبيلة (مياد) قبيلة صينية لها عادة غريبة في الزواج حيث يقوم اهل العروسين بذبح دجاجة وبعد طبخها ينظرون الى عيون الدجاجة فاذا كانت العينان متشابهتين فهذا يعني ان الزواج سيكون موفقا .

واذا لم تكن العينان متشابهتين فان الزواج سيكون فاشلا ويلغى مشروع الزواج تماما .

بقلم / مدائن الصانع .

كتاب / الفوائد

إبن القيم الجوزية

الْقُرْآن كَلَام الله وَقد تجلى الله فِيهِ لعباده وَصِفَاته فَتَارَة يتجلى فِي جلْبَاب الهيبة وَالْعَظَمَة والجلال فتخضع الْأَعْنَاق وتنكسر النُّفُوس وتخشع الْأَصْوَات ويذوب الْكبر كَمَا يذوب الْملح فِي المَاء وَتارَة يتجلى فِي صِفَات الْجمال والكمال وَهُوَ كَمَال الْأَسْمَاء وجمال الصِّفَات وجمال الْأَفْعَال الدَّال على كَمَال الذَّات فيستنفد حبه من قلب العَبْد قُوَّة الْحبّ كلهَا بِحَسب مَا عرفه من صِفَات جماله ونعوت كَمَاله فَيُصْبِح فؤاد عَبده فَارغًا إِلَّا من محبته فَإِذا أَرَادَ مِنْهُ الْغَيْرَان يعلق تِلْكَ الْمحبَّة بِهِ أَبى قلبه وأحشاؤه ذَلِك كل الإباء كَمَا قيل :

يُرَاد من الْقلب نسيانكم   وتأبى الطباع على النَّاقِل

فَتبقى الْمحبَّة لَهُ طبعا لَا تكلفا وَإِذا تجلى بِصِفَات الرَّحْمَة وَالْبر واللطف وَالْإِحْسَان انبعثت قُوَّة الرَّجَاء من العَبْد وانبسط أمله وَقَوي طمعه وَسَار إِلَى ربه وحادي الرَّجَاء يَحْدُو ركاب سيره وَكلما قوي الرَّجَاء جد فِي الْعَمَل كَمَا أَن الباذر كلما قوي طمعه فِي الْمغل غلق أرضه بالبذر وَإِذا ضعف رجاؤه قصر فِي الْبذر وَإِذا تجلى بِصِفَات الْعدْل والانتقام وَالْغَضَب والسخط والعقوبة انقمعت النَّفس الأمارة وَبَطلَت أَو ضعفت قواها من الشَّهْوَة وَالْغَضَب وَاللَّهْو واللعب والحرص على الْمُحرمَات وانقبضت أَعِنَّة رعوناتها فأحضرت المطية حظها من الْخَوْف والخشية والحذر وَإِذا تجلى بِصِفَات الْأَمر وَالنَّهْي والعهد وَالْوَصِيَّة وَإرْسَال الرُّسُل وإنزال الْكتب شرع الشَّرَائِع انبعثت مِنْهَا قُوَّة الِامْتِثَال والتنفيذ لأوامره والتبليغ لَهَا والتواصي بهَا وَذكرهَا وتذكرها والتصديق بالْخبر والامتثال للطلب والاجتناب للنَّهْي وَإِذا تجلى بِصفة السّمع وَالْبَصَر وَالْعلم انْبَعَثَ من العَبْد قُوَّة الْحيَاء فيستحي ربه أَن يرَاهُ على مَا يكره أَو يسمع مِنْهُ مَا يكره أَو يخفي فِي سَرِيرَته مَا يمقته عَلَيْهِ فَتبقى حركاته وأقواله وخواطره موزونة بميزان الشَّرْع غير مُهْملَة وَلَا مُرْسلَة تَحت حكم الطبيعة والهوى وَإِذا تجلى بِصِفَات الْكِفَايَة والحسب وَالْقِيَام بمصالح الْعباد وسوق أَرْزَاقهم إِلَيْهِم وَدفع المصائب عَنْهُم وَنَصره لأوليائه وحمايته لَهُم ومعيته الْخَاصَّة لَهُم انبعثت من العَبْد قُوَّة التَّوَكُّل عَلَيْهِ والتفويض إِلَيْهِ وَالرِّضَا بِهِ وَمَا فِي كل مَا يجريه على عَبده ويقيمه مِمَّا يرضى بِهِ هُوَ سُبْحَانَهُ والتوكل معنى يلتئم من علم العَبْد بكفاية الله وَحسن اخْتِيَاره لعَبْدِهِ وثقته بِهِ وَرضَاهُ بِمَا يَفْعَله بِهِ ويختاره لَهُ وَإِذا تجلى بِصِفَات الْعِزّ وَالْكِبْرِيَاء أَعْطَتْ نَفسه المطمئنة مَا وصلت إِلَيْهِ من الذل لعظمته والانكسار لعزته والخضوع لكبريائه وخشوع الْقلب والجوارح لَهُ فتعلوه السكينَة وَالْوَقار فِي قلبه وَلسَانه وجوارحه وسمته وَيذْهب طيشه وقوته وحدته وجماع ذَلِك أَنه سُبْحَانَهُ يتعرف إِلَى العَبْد بِصِفَات إلهيته تَارَة وبصفات ربوبيته تَارَة فيُوجب لَهُ شُهُود صِفَات الإلهية الْمحبَّة الْخَاصَّة والشوق إِلَى لِقَائِه والأنس والفرح بِهِ وَالسُّرُور بخدمته والمنافسة فِي قربه والتودد إِلَيْهِ بطاعته واللهج بِذكرِهِ والفرار من الْخلق إِلَيْهِ وَيصير هُوَ وَحده همه دون مَا سواهُ وَيُوجب لَهُ شُهُود صِفَات الربوبية التَّوَكُّل عَلَيْهِ والافتقار إِلَيْهِ والاستعانة بِهِ والذل والخضوع والانكسار لَهُ

ابن سينا

(٣٧٠ هـ – ٤٢٧ هـ)

هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا . ولد سنة ٣٧٠ هـ في قرية افشنا قريبة من بخارى . والذي يظهر أن والد ابن سينا عبد الله بن علي كان من الموظفين الكبار في عهد نوح بن منصور وهو فارسي من أهل بلخ ، التي تقع الآن في أفغانستان – أما والدته فهي من قرية خرمتين – التي تقع في بخارى وهي اليوم في منطقة أوزباكستان – ثم انتقلت وظيفة والده إلى بخارى قاعدة الدولة السامانية حتى يتيح لولديه فرصاً أكبر من العلم والتعليم .

بدأ ابن سينا رحلته في تلقي العلوم, حيث حفظ القرآن بأكمله وعمره لم يتجاوز العاشرة ، ثم تلقي علوم الفقه والأدب والفلسفة والطب . بدأ نبوغ ابن سينا منذ صغره, إذ يحكي أنه قام وهو لم يتجاوز الثامنة عشر بعلاج السلطان نوح بن منصور الساماني ، وكانت هذه هي الفرصة الذهبية التي سمحت لابن سيناء بالالتحاق ببلاط السلطان ووضعت مكتبته الخاصة تحت تصرفه .

كان محبًا للترحال لطلب العلم ، رحل إلي خوارزم وهناك مكث عشر سنوات ثم تنقل بين البلاد ثم ارتحل إلى همدان وهناك مكث تسع سنوات .

(أصاب جسده المرض واعتلّ ، حتى قيل إنه كان يمرض أسبوعاً ويشفى أسبوعاً ، وأكثر من تناول الأدوية ، ولكنّ مرضه اشتدّ ، وعلم أنه لا فائدة من العلاج ، فأهمل نفسه وقال : «إن المدبر الذي في بدىء عجز عن تدبير بدني ، فلا تنفعنّ المعالجة» ، واغتسل وتاب ، وتصدق بما لديه من مال للفقراء ، وأعتق غلمانه طلباً للمغفرة . وبدأ بختم القران كل ثلاثة أيام) . [٢٥] توفي في يونيو ١٠٣٧ ميلادية ، الموافق لشهر رمضان المبارك ، في سن الثامنة والخمسين من عمره ، ودفن في همدانإيران . لما توفي كان يُعد أحد عباقرة الفلسفة في الإسلام ، وفي الطب وضع مصاف جالينوسحيث أطلق عليه لقب «جالينوس الإسلام»

ألف ابن سينا ٢٧٦ مؤلفا ، كلها كتبت بالعربية باستثناء بضع مؤلفات صغيرة كتبها بلغته الأم الفارسية . إلا أنه وللأسف فقد فقدت أكثر هذه المؤلفات ولم تصل إلينا . ويوجد حاليا ٦٨ مؤلفا منتشرا بين مكتبات الشرق والغرب .

من أقوله :

المستعد للشيء تكفيه أضعف أسبابه .

الوهم نصف الداء ، والاطمئنان نصف الدواء ، والصبر أول خطوات الشفاء

احذروا البطنة ، فإن أكثر العلل إنما تتولد من فضول الطعام

العقل البشري قوة من قوى النفس لا يستهان بها

قالوا عنه :

البروفسور جورج سارطون «ابن سينا أعظم علماء الإسلام ومن أشهر مشاهير العالميين»

ويقول البروفسور جورج سارطون أيضاً «إن فكر ابن سينا يمثل المثل الأعلى للفلسفة في القرون الوسطى»

أوبرفيك يقول عن ابن سينا «ولقد كانت قيمته قيمة مفكر ملأ عصره . . .

وكان من كبار عظماء الإنسانية على الإطلاق»

اقتباسات

ابقي بجانبي هذا العيد فقط . . لا أريد أن أرى عيدا لاوجود لك فيه أو أثر
وهل حقَا سوف يكون عيدا ؟
بيوتنا دمرت واهلنا قتلو وأطفالنا شردوا . . . .
هل حقا سوف أبتسم كما هي عادتي ؟ وهل حقَا سوف أفرح بلعبتي وحلواي ؟
أمي أرجوك لاتذهبي . . لاتذهبي وتتركيني هنا وحدي مع لعبتي
أمي أحقَا سوف يمر عيد لا أراك فيه ؟
فلتجبني ياعيد فلا أحد هنا ليجبني !
رمضان ١٤٥٣هـ

– مها الحجورى –

ينطق لسانك بالرغم عنك أمام الجمال ليقول . . الله وتصرخ حينما تتلوى لتقول الله . .
انه صوت قلبك الذي رأى طابع الاله و أثر يديه على مخلوقاته

مصطفى محمود – رأيت الله

«إذا رأيتَ الرّجلَ يدافعُ عن الحقّ
فيشتمُ و يسبّ فاعلم أنّهُ معلولُ النّية
لأنّ الحقّ لا يحتاجُ إلى هذا». *

– الإمام مالك –

نحن نختلف عن اليهود فإنهم يتمنّون أن تكون حياتهم ليس فيها موت
رغبة في ملاذ الدنيا ، إذ يتمنى أحدهم لو يعمر ألف سنة ، قال تعالى :
(ولتجدّنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا ، يود أحدهم لو يعمر ألف سنة
وماهو بمزحزحه من العذاب أن يُعمّر والله بصير بما يعملون) .
وأما المسلم فيحرص على حياته ليس لذاتها ، وإنما لكسب أكبر قدر ممكن من الحسنات
فإذا رأى المسلم أن حياته يزداد فيها حسنات وقرباً من الله ، دعا الله أن يطيل عمره وأن يحسن عمله ، يشهد لهذا حديث
أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلاً قال : يارسول الله أي الناس خير ؟ قال من طال عمره وحسن عمله
قال فأي الناس شر ؟ قال : من طال عمره وساء عمله .

كيف تطيل عمرك الإنتاجى – محمد النعيم

وقتك هو حياتك ورأس مالك ، وبعبارة أخرى هو عمرك ، فأياك أن تضيع منه دقيقة واحدة في غير طاعة .
إن المؤمن الصادق يعلم أنه في صراع دائم مع الوقت ، وأن الساعة التي تمر عليه ولايغنم فيها حسنات
فإنه مغبون فيها ولهذا كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول : (ماندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه
نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي) .
لذلك فإن المسلم ماجلس في مجلس أو مشى في طريق ولم يذكر فيه ربه عزوجل ، إلا تحسر عليه يوم القيامة لفوات
تلك الساعة في غير طاعة ، قد ترفعه درجة إلى الجنة .
لما يرى من النعيم المقيم هناك ، ومصداق هذا مارواه أبوهريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(ماجلس قوم مجلساً فلم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة (أي نقص أو حسرة) .
انظر إلى إنجازات ومؤلفات بعض السلف التي فاقت بعضها عدد سنوات أعمارهم ، كيف كتبوها ؟
ومتى ألفوها في عصر عدمت فيه المطابع والحاسبات الآلية (الكمبيوتر) ؟
قد يكون الجواب أنهم أستغلوا دقائق العمر فضلاِ عن ساعاته وأيامه فكانت أيامهم مباركة .

كيف تطيل عمرك الإنتاجى – محمد النعيم

تخيل أنك عشت في عالم ليس فيه مرايا ' كنت ستحلم بوجهك كنت ستتخيله كنوع من الانعكاس الخارجي لما هو داخلك ، بعد ذلك افرض أنهم وضعوا أمامك مرآة وأنت في الأربعين من عمرك تخيل جزعك ، كنت سترى وجها غريبا تماماً . وكنت ستفهم بصورة جلية ما ترفض الإقرار به ' وجهك ليس أنتَ

الخلود – ميلان كونديرا

ما دام السُلطان الظالم مُحاطًا بالفقهاء
وهم يؤيدونه فيما يفعل ويدعون له بطول
البقاء ، فمتى يستطيع أن يحس بأن
هناك أمة ساخطة !

– على الوردى –

أعظم مخاوفنا ليست فى خوفنا من ألا نكون مؤهَّلين. أعظم مخاوفنا هو أن تكون قوتنا لا محدودة، إنه الضوء الذى يخيفنا و ليس الظلام. نحن نسأل انفسنا : « من أنا لأكون عبقريا أو رائعا أو موهوبا أو مدهشا ؟» ، و لكن السؤال الحقيقى هو: من أنت لتكون غير ذلك؟ ، أنت عبد الله ، فاستصغارك لنفسك لا ينفع العالم بشىء، و لا يوجد ما هو ملهم فى أن تكون ضئيلا حتى لا يشعر من حولك بضئالتهم

– نيلسون مانديللا –

يفتش عنها الناس ويبحث عنها الفلاسفة، ويهيم بها الأدباء، وهي تحت أيديهم،
كالذي يفتش عن نظاراته في كل مكان، ويسأل عنها في الدار كل إنسان، والنظارات على عينيه!!
إنها السعادة بالرضا والإيمان

مع الناس – على الطنطاوى

إنني أكبر . .
ومع ذلك فإنَّ كتابتي هذه ليست عدّاً لأعوامي ولا إحصاءً لها
لقد أدركتُ – غيرَ متأخرة على ما يبدو –
أن قيمة وقتي فيما عرفتُه وأعرفه وسأعرفه عني وعن العالم من حولي وأنَّ انشغالي بإحصاء السنين سيحرمني فرصة أن أعرف جديداً . .
وكلُّ ما أحياه الآن هو : نَهمُ أن أعرف .
لم أعد أريد شيئاً غير أن أعرف أكثر كي أعيَ مبلغَ جهلي الفادح . . فأحزنَ أكثر مما حزنتُ !
إن الذي يعرف ينأى كثيراً عن صخب السطح وضجيجه . . يغور وحيداً . . وقد يفزع . . وقد يتوحش . . وقد يألم . . بل إنه سيألم لكنه أبداً لا ولن يؤذي ! أجل ، من يعرف لا يؤذي لأن الإيذاء خسارة في الروح والوقت ولأن الإيذاء ضعف
ولأن الإيذاء هزيمة متأخرة ومن يعرف لا يحب أن يخسر ، ولا أن يُهزَم ! إن الذي يعرف كذلك قادر على اصطناع بهجته الخاصة فوق رملٍ يرتعب من الحياة حين تتوق إلى التعبير عن نفسها . قادر على أن يعذر ، وأن يمضي إلى الأمام ، فإن التفتَ فإنه سيلتفتُ لأن الحنين ينمو مع الوقت ، ولأن التفاتةً إلى الوراء لا تعني – حينئذ- أكثر من سلامِ العابرِ للعابر ؛ وجُلُّ الحياة – حينما أتأملها – عابرٌ يُحَيّي عابراً . .
وأنا لا أريد أن أعبر دون أن أعرفَ كل ما يمكنني أن أعرفه !

فى معنى أن أكبر – ليلى الجهنى

مَن يستطيع الآن أن يقول «نحن» واثقاً من صلابتها حين يقولها!
من في هذا العالم؛ العربي أو الاسلامي أو العالم الثالث أو العالم الغني أو العالم القوي أو العالم المستكين، يستطيع أن يقول «نحن» وهو واثق من حدودها ومن مقاصدها وواثق أنها لن تخذله.
مَن يملك الآن تعريفاً واضحاً وقاطعاً لهذه الـ «نحن» «نحن» القبيلة أم «نحن» البلد أم «نحن» الطائفة، «نحن» الحزب أم «نحن» العائلة، «نحن» النخبة أم «نحن» الشارع والجمهور، «نحن» مع موتانا أو بدونهم، '«نحن» مع حلفائنا الجدد أم مع الذين للتوّ كنا معهم بخندق واحد حميم ' وإذ بهم يشهرون في ظهورنا الأسلحة! «نحن» الوطنيةً أم «نحن» القومية، «نحن» الأيديولوجية أم «نحن» الجغرافية أم «نحن» النسب أو الحارة الضيقة.
«نحن» الفضفاضة، التي تضيق كلَّ يوم أو تتّسع، تلتهم نفسها، تتفتَّت أو تتورَّم

-إبراهيم جابر-

ما أُبَالِي عَلَى أَيّ حَال أَصْبَحْتُ ، عَلَى مَا أُحِبُّ أَوْ عَلَى مَا أَكْرَهُ ، وَذَلِكَ لأَنّي لا أَدْرِي الْخَيْرَ فِيمَا أُحِبُّ أَوْ فِيمَا أَكْرَهُ

– عمر بن الخطاب –

عقلك الباطن ليس فقط مسؤولاً عن تخزين الذكريات والأحاسيس ، ولكنه أيضاً موقع الأبداع والحدس والأفكار وكل هذه الأشياء غير ملموسة

التفكير الإيجابى – فيرا بيفر

بمنطق الصورة نفسها التي تلتقطها آلة التصوير معكوسة, ولا تعود الى وجهها الحقيقي الا بعدما يتم تظهيرها في مختبر, يلزمني تقبل فكرة أن كل شيء يولد مقلوبا, وان الناس الذين نراهم معكوسين, هم كذلك, لأننا التقينا بهم, قبل أن تتكفل الحياة بقلب حقيقتهم في مختبرها لتظهير البشر. إنهم أفلام محروقة أتلفتها فاجعة الضوء, ولا جدوى من الاحتفاظ بهم . لقد ولدوا موتى .

عابر سرير – أحلام مستغانمى

أن كلاً من الدين والثورة يولدان في مخاض من الألم والمعاناة ويحتضران في الرخاء والرفاهية والترف . حياة الدين والثورة تدوم بدوام النضال والجهاد حتى إذا تحققا يبدأ الموت يتسرب إليهما . ففي مرحلة التحقق في الواقع العملي يُنتجان مؤسسات وأبنية وهذه المؤسسات نفسها هي التي تقضي عليهما في نهاية الأمر , فالمؤسسات الرسمية لا هي ثورية ولا هي دينية .

الإسلام بين الشرق والغرب – على عزت بيغوفتش

السؤال هو :كم يحتاج العرب من الوقت لكي يستفيدوا من تجاربهم ويصححوا أخطائهم ويضعوا أنفسهم على الطريق الصحيح .

العرب وجهة نظر يابانية – نوبوأكى نوتوهار

لا اله الا الله هو القادر فلا تخف احدا ان كنت معه هو البصير فلا تستتر بذنبك منه هو الرحمن فلا تياس من رحمته هو الجبار فلا تأمن غضبه هو معك حيثما كنت يراك ابدا فاعبده كانك تراه .هو الخالق البارئ المصور اعطاك البصر فلا تنظر به الى عورة و السمع فلا تلقه الى سوء و اللسان فلا تحركه بمحرم و اليد فلا تستعملها في عدوان و الرجل فلا تمش بها الى ظلم و البطن فلا تدخل فيه الا حلالا . وانت منه واليه لا مخرج لك عن ملكه و هو المحيي المميت منحك الحياة فلا تنفق دقيقة منها فيما يكره و كتب عليك الموت فاذكره ابدا و تهيأ له و لا تنس انه ملاقيك

سيد رجال التاريخ محمد صلى الله عليه وسلم – على الطنطاوى

إن إخواني المسيحين يعجبون بشعر العرب و أقاصيصهم ، و يدرسون التصنيف التي كتبها الفلاسفه و الفقهاء المسلمون ، ولا يفعلون ذلك لإدحاضها و الرد عليها بل لافتباس الأسلوب العربي الفصيح ، فأين اليوم – من غير رجال الدين – من يقرأ التفاسير الدينيه للتوراه و الإنجيل؟ و أين اليومن من يقرأ الأناجيل و صحف الرسل و الأنبياء؟ واأسفاه! إن الجيل الناشئ من المسيحين و الأذكياء لا يحسنون أدباً أو لغة غير الأدب العربي و اللغة العربية ، و إنهم ليلتهمون كتب العرب و يجمعون منها المكتبات الكبيرة بأغلى الأثمان و يترنمون في كل مكان بالثناء على الذخائر العربية ، في حين يسمعون بالكتب المسيحية فيأنفون من الإصغاء إليها محتجين بأنها شئ لا يستحق منهم مؤنة الإلتفاتز فيا للأسى ! إن المسيحين قد نسوا لغتهم فلن تجد فيهم اليوم واحداً في كل ألف يكتب بها خطاباً إلى صديق ، أما لغة العرب فما أكثر الذين يحسنون التعبير بها على أحسن أسلوب ، و قد ينظمون بها شعراً يفوق شعر العرب أنفسهم في الأناقة و صحة الأداء

من روائع حضارتنا – مصطفى السباعى

أن تنسى شخصاً احببته لسنوات ، لايعني أنك محوته من ذاكرتك . انت فقط غيرت مكانه في الذاكرة .
ماعاد في واجهة ذاكرتك ، حاضراً كل يوم بكل تفاصيله . ماعاد ذاكرتك كل حين غدا ذاكرتك احياناً
الذكريات عابر سبيل لايمكن استبقاؤها مهما اغريناها بالإقامة بيننا .

نسيان – أحلام مستغانمى

من آغنس فون كورسكي إلى إرنست

هذه الرسالة كتبتْها الممرضة آغنس فون كورسكي التي التقاها همنغواي في ميلان حينما تطوّع ليعمل كسائق لعربة إسعاف على حدود إيطاليا خلال الحرب العالمية الأولى.

نشأتْ بينهما علاقة حب و أراد همنغواي أن يتزوج بها، لكنّها رفضت ذلك. كان السبب الأول في رفضها له أنه كان يبلغ من العمر ١٨ عامًا، و هي ٢٦ عامًا.

لكنّه استمر بالكتابة لها و لم يتوقّف، حتى خرجتْ آغنس عن صمتها و كتبتْ له هذه الرسالة:

إرني، أيها الفتى العزيز.

أكتبُ لكَ هذه الرسالة في وقت متأخّر مِن الليل، بعد تفكيرٍ طويل. و أخشى أنّها ستكون جارحة، لكنني متأكّدة من أن جرحها لن يدوم للأبد.

كنتُ أحاول قبلَ رحيلكَ أن أقنع نفسي أن علاقتنا كانت علاقة حبّ ناجحة. لكننا لم نتوقف عن الجدال. اختلافنا كان واضحًا و مستمرًا، حتى استسلمتُ و قررت إنهاء كل شيء كي أمنعك من ارتكاب أيّ فعل يائس.

و الآن، و بعد أشهر مِن تَركي لك، أعلم أنني مازلتُ مولعةً بك، لكنّه أشبه بولع الأم أكثر من ولع الحبيبة. لا بأس إن قلتَ عني بأني صغيرة مثلك. و لكنني لست كذلك، أنا أفقد عمري الذي يقرّبني منك وأبتعد شيئًا فشيئًا.

لذلك، أيّها الصبيّ (مازلتَ مجرّد صبيّ بالنسبة لي و ستظل دائمًا كذلك) هل بإمكانك أن تغفر لي أنّي خدعتك دون قصد؟ أنت تعلم أنني لستُ سيئة، و لا أقصد إيذاءك. لكنّي أدركت أنني المخطئة منذ بداية الأمر. أنا مَن سمحت لك أن تهتم بي، أنا نادمة من كل قلبي على فعلتي. لكني سأظل دائمًا كبيرة جدًا عليك، و هذه هي الحقيقة، و لا أستطيع الهرب من حقيقة كونك مجرد صبي، مجرد طفل. أشعر بطريقة غريبة أنني سأملك سببًا في المستقبل يجعلني فخورة بك. فتاي العزيز، لا أستطيع الانتظار حتى يأتي ذلك اليوم.

حاولتُ جاهدة أن أجعلك تفهم ما كنتُ أفكّر فيه خلال تلك الرحلة من بادوفا إلى ميلان، لكنك تصرّفت كطفل مدلّل، و لم أستطع الاستمرار في إيلامك. الآن حصلت على الجرأة الكافية لفعل ذلك فقط لأنني بعيدة عنك.

ثمّ -و صدّقني عندما أخبرك أن هذا مفاجئ بالنسبة لي أيضًا- سوف أتزوّج قريبًا يا إرني، و أتمنى و أدعو أن تكون في وقتٍ ما من حياتك قادرًا على المغفرة، لتبدأ حياة جديدة و تنجز أعمالًا عظيمة تُظهر أيّ نوع من الرجال أنت."

إعجابي، و اعتزازي للأبد.

صديقتك،

آغي

رحلتي الفكرية - عبدالوهاب المسيري

ثمة عناصر في شخصيتي ساعدت على تعميق انفصالي عن محيطي وولدت في الرغبة الدائمة في التفلسف وتفسير أي شيء يحدث لي وعدم قبوله على علاته، وهو الأمر الذي أدى في نهاية الأمر إلى ظهور مفهوم المسافة، وأول هذه العناصر أن بعض الأشياء كانت تكتسب قيمة رمزية في عقلي غير قيمتها الوظيفية. ويرتبط بهذه النزعة نحو الترميز ما أسميه (النزعة الطقوسية)، إذ أميل لأن يصبح كل حدث في حياتي جزءاً من طقس خاص جداً وأقوم أنا بتطويره. فكنت في طفولتي أبدأ استذكاري بأن أضع زهرة في مزهرية، أو أحلم بها إن لم يكن هناك زهرة. وحينما تقدمت بي السن طورت مفهوم (الشاي غير البيولوجي)، وهو أي قدح من الشاي لا أحتاج إليه من الناحية المادية ومع هذا أشربه مع صديقي كي أستأنس به. (قد تطور هذا فيما بعد ليصبح مفهوم (الأبوة غير البيولوجية) حين أقوم بتبني بعض الأيتام من ضحايا العصر الحديث) ومن أهم الطقوس في حياتي طقس ساعة الصفاء ، وهو المقدرة على الإنسحاب من الزمان، بحيث يعيش الإنسان « لحظات ليست كاللحظات» خارج الزمان، ومن ثم يمكنه أن يستعيد تكامله و إنسانيته (بعد أن يكون قد فقد بعضاً منهما في معترك الحياة وتفاصيلها التي لا تنتهي)، على أن يظل الإنسان واعياً تماماً بأن هذه لحظات مؤقتة وحسب، وأنها لابد أن تنتهي، ومن ثم فهي ليست نهاية التاريخ و التدافع و الأحزان والأفراح. (أو كما أقول في إحدى القصص التي كتبتها للأطفال: « كل الأشياء الجميلة تنتهي ! كل الأشياء الحزينة تنتهي «. وقد حاولت تطبيق هذا المفهوم في حياتي حتى لا يتحول الاستمرار إلى تكرار وروتين، فلحظة الصفاء تجلب عنصراً من الإبداع إلى الحياة الاجتماعية اليومية. وقد تعلمت أنا وزوجتي أن نمارس لحظات الصفاء هذه، مهما كانت الحياة قاسية علينا. ساعتها نطلب من أولادنا أن يبتعدوا عنا بعض الوقت، ونجلس وحدنا نحتسي القهوة وأدخن سيجاراً، فتتجدد العلاقة المباشرة بيننا ولا تضيع منا في الزحام و التفاصيل. كما تعلم كثير من أصدقائي طقس لحظة الصفاء هذه، إلا أنني كنت أمارسها أيضاً مع بعض الأصدقاء ممن لا يعرفونها، فنعيش معاً (ساعة صفاء) دون إدراك من جانبهم.

نساء يركضن مع الذئاب - كلاريسا بنكولا

هناك دراسة هامة تبعث البصيرة في المرأة التي فقدت غريزة الحماية الذاتية. ففي أوائل الستينيات قام العلماء بإجراء تجارب لتحديد شيء ما يتعلق ب» غريزة الطيران» عند البشر. و في إحدى التجارب كهربوا نصف الأرضية في قفص كبير، و وضعوا كلبا في القفص بحيث يتلقى صدمة كهربائية في كل مرة يحاول فيها أن يخطو إلى الجانب الأيمن. سرعان ما تعلم الكلب أن يبقى في الجانب الأيسر من القفص.

و فيما بعد كهربوا الجانب الأيسر من القفص لنفس الغرض، و بحيث يظل الجانب الأيمن أمناً من الصدمات، و سرعان أيضاً ما أعاد الكلب تكييف وضعه، و تعلم أن يبقى في الجانب الأيمن من القفص. ثم وصلت الأسلاك بالأرضية كلها في القفص لإحداث صدمات عشوائية، بحيث إنه أينما رقد الكلب أو وقف فسوف يتلقى صدمة في النهاية. ارتبك الكلب في البداية و اضطرب، ثم تملكه الذعر و الفزع. أخيراً استسلم الكلب و رقد على الأرضية يتلقى الصدمات حينما تأتي، و لم يعد يحاول أن يهرب منها أو يتفاداها.

لكن صبرا.. التجربة لم تنته بعد. فقد فتح باب القفص بعد ذلك؛ و توقع العلماء أن يندفع الكلب هاربا إلى الخارج لكنه لم يفعل. فعلى الرغم من أنه يستطيع أن يغادر القفص إن هو أراد، إلا أن الكلب رقد مستسلما يتلقى الصدمات العشوائية.

و يخمن العلماء من ذلك أنه حينما يتعرض المخلوق للعنف، سوف ينزع إلى التكيف مع هذه الأنتهاكات بحيث إنه حين يتوقف هذا العنف أو يسمح للمخلوق أن ينال حريته، فإن الغريزة الصحيحة التي تدفعه إلى الفرار تكون قد انكمشت و تقلصت و يبقى المخلوق بدلا من ذلك ساكنا فاقد الحراك.

ما معنى أنْ تبدأ صباحك بقهوةٍ عربيه !
ماذا عن القهوه السوداء , الساده , الآتيه
أو شراب الشوكولاته الساخنْ !َ

البعضَ يعتقدُ انْ ما أعتاد عليه موروثَ و إجمالاً قد يكونْ إعتقادهُ خاطئِ الإعتياد يعنْي التشبثُ بشيَء , إيماناً بأنْهُ جُزءُ لا يتجزءُ من كُل و هي طبيعةُ الإنسَانْ , العَادات والتقاليد , وبعض الصفات الشخصيةَ و السلوكيات اليوميه , السؤال هو كيف أُدرك أنْ الصفهَ المُعتاد عليها ليستَ شيئاً كامناً في الذاتَ ! الجوابَ بالمُختصر كُل ما هو كامنْ أيلُ للتغيير ,بمعنى انْ لايُهم ما إذا كانتَ الصفه موروثهَ أو مُكتسبه لكنْ الأهم هل أنا راض عنْها إيجاباً ام لا بحسبَ ما أرى أنْ كلمةَ (إعتياد) سلبيةُ المعنْى في الغالبَ لأنْ طبيعة الإنسانْ ناشئهَ على (التغيير) حتىَ و إنْ كانْ ما أعتادَ عليه إيجابياً فلاَ بُد انْ تتغير الصفه الإيجابيه إلى الأفضل ويطور الإنسانْ صفاتهَ بنائاً على التغيير وأنْ الطفلَ ليس كالمراهق ليس كالرجُل , صفةُ الكرم للطفلَ تختلفُ عنْها في الشاب في المُسنْ , الإعتياد مُصطلح لنأخُذه منْ بابَ إعتدَت فطور أو إعتدَت فغيرَ الروتينْ والإعتيادَ شيءِ لنْ يُشعرك بأنْ هذا يوم ميلادك الثلاثونْ , الإعتياد سيُشعرك انْ عُمرك يمضي لأنها سُنهُ الحياه بعكس التغيير الذي يُريك أنْ عُمرك مضى مُنجزاً و فاعلاً و مُغيراً لتشعُر انك أنتَ إبنْ العشرونْ لستَ هو إبنْ الواحد والعشرونْ وإبنْ الثلاثونْ الإعتيادُ جسر لكنْهُ أيلُ للهلاك مع مرور الزمنْ كذلك ذاتك المُعتاده لنْ تشعُر بلذه الحياه أو أنْ الحياةَ سعي جرد ذاتك منْ حروف الإعتياد وخُذ العينْ ولكنْ لاتنسى النقطه والياء المُكرره للتوكيد واضف الراء المُنجزة و كنْ مؤمناً بـ (التغيير) وأنهُ مطلب لا إختيار .

بقلم / آلاء الحربي .

تَوَاصُلْ ..

حسابات ننصح بمتابعتها . .

إنستقرام ؛ FAHAD381

تويتر ؛ KETAB_N@

القودريدز ؛ 7AKEEM1

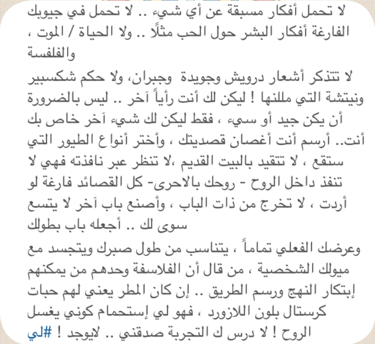

لا تحمل أفكار مسبقة عن أي شيء .. لا تحمل في جيوبك الفارغة أفكار البشر حول الحب مثلًا .. ولا الحياة / الموت ، والفلفسة

لا تتذكر أشعار درويش وجويدة وجبران، ولا حكم شكسبير ونيتشة التي مللنها ! ليكن لك أنت رأياً آخر .. ليس بالضرورة أن يكن جيد أو سيء ، فقط ليكن لك شيء آخر خاص بك أنت.. أرسم أنت أغصان قصديتك ، وأختر أنواع الطيور التي ستقع ، لا تتقيد بالبيت القديم ،لا تنظر عبر نافذته فهي لا تنفذ داخل الروح - روحك بالاحرى- كل القصائد فارغة لو أردت ، لا تخرج من ذات الباب ، وأصنع باب آخر لا يتسع سوى لك .. أجعله باب بطولك

وعرضك الفعلي تماماً ، يتناسب من طول صبرك ويتجسد مع ميولك الشخصية ، من قال أن الفلاسفة وحدهم من يمكنهم إبتكار النهج ورسم الطريق .. إن كان المطر يعني لهم حبات كرستال بلون اللازورد ، فهو لي إستحمام كوني يغسل الروح ! لا درس ك التجربة صدقني .. لايوجد ! #لي

بوست إنستغرام ؛ 318_3

مُدونةِ الشهر

حكيم

7AKEEM1.WORDPRESS.COM

مشتقٌ من الحكمة، وإليها يؤول . . وممشطٌ لأرصفة الطرقات محاولًا الوصول

لماذا كل هذا التكرار في قصص القرآن ؟

عندما كنت أقرأ القرآن كان السؤال الذي يتبادر إلى ذهني منذ صغري ، لماذا هذا التكرار ؟ مادام الله يعرف كل شيء ومحيطٌ بكل شيء فلماذا لم يخبرنا أكثر عن غير الرسل المذكورين في القرآن "منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك" ، وأذكر في هذا الصدد أن قصة موسى-عليه السلام- وفرعون تكررت عشرات المرات بمشاهد مختلفة ومتشابهة ، وقصة عيسى ابن مريم عليهم السلام ، هذا السؤال كان نائمًا في داخلي لسنوات وكنت قد آمنت بأن القصور في عقلي لا شك .

وقبل أقل من أسبوع قرآت في كتاب مهزلة العقل البشري كلامًا جميلًا للدكتور علي الوردي عن هذا المعنى بالذات ، وكيف أننا كنّا نتململ من القرآن ونستمتع بكتب التاريخ والمغازي والملوك والأرقام المهولة من الجيوش وتفاصيل المعارك والمطاحن والدماء وقصص الكيد والمكر والدهاء إلى آخر ماكنا نستلذ به ، وذكر أننا كنا نقرأ القرآن بروح كتب التاريخ ، بروح أدب السلاطين والملوك ، بينما القرآن أعلى شأنًا من أن يكون كتابًا توثيقيًا وإحصائيًا .

وبعد مداولة هذه الفكرة في رأسي – مع مساعدة ماقرأت من كلام الوردي – أيقنت أن القرآن أعظم الكتب ، القرآن يُخاطب أفكار الناس لا أعيانهم ، لا يهم من صاحب القصة ولا يهم مانسبه ومالونه ، من هم أتباعه ، وكيف انتصر ، كم عددهم ، وماهي أعراقهم ، الأهم هو الدرس والعظة والعبرة ، ونوعية الفكرة بأسلوب القصة الشيق والتصوير السينمائي الإلهي – إن صح التعبير– ، من هنا تبدت لي روح جديدة لقراءة القرآن ، ليس المهم موسى أو عيسى أو إبراهيم ، المهم . . . التكملة في المدونة ^ ، ^

قالوا عن المَجلة :

تميم التميمي : قرأت العدد الأول من مجلتكم كناشة ورق، وأُعجبت جدا بالمحتوى والتصميم، حقيقة ما شعرت بالصفحات وأنا أقرأها ، أبدعتوا فشكرا لكم .

فاطمة : لا أستطيع وصف حجم سعادتي ، كنت دائما أفتقد الثقافة النقية وأحاول إيجادها !
في هذا العصر بحجم فرحي بإقبال المجتمع والشباب على القراءة وحب الاطلاع يؤلمني فقد النقاء ، وعدم وجود محضن ثقافي يمثلنا كمسلمين في طرحه وتناوله ورأيه وتقييمه للأفكار .
جزاكم الله خير الجزاء ، وأدعو لكم من القلب ، أنتم على ثغر مهم ، وبدأتم بانطلاقة قوية ورائعة ، أسأل الله أن يبارك فيكم ويزدكم فضلا على فضل .

خديجة : حقاً أُعجبت بالمجلة وازددت ثقافة وحباً للقراءة ، ربي يجزاكم كل خير على الجهد والتعب .

ندى : مجلة كناشة ورق ، وجدتها صدفه في حساب في الانستقرام ، فخورة بهذا العمل وشكر لجهودكم ونفع الله بعملكم ، قرأت أول عدد ومتحمسه للثاني في انتظاركم
يامبدعون ، كل التوفيق لكم .

ريم النغيمش : استمتعت اثناء قراءتي لمجلتكم الصغيرة، اكاد اجزم بأني ارى لها مستقبل رائع جدا .
فخورة بكن ! فرحت عندما وجدت اشخاصًا يشاركوني حب القراءة ويسعون لنشرها بأي طريقة .
اعجبني تصميم المجلة البسيط، والتنوع بين المواضيع ، اعجبتني جدًا فكرة الإقتباسات .
لفت انتباهي مقال بسمة الرشيد ، لا ادري ما اقول لكنه جعل قلبي يتراقص فرحًا ويحزن لشح الكتب لدينا .
دعواتي لكن بكل الخير والتوفيق، الله يسعدكم وينور لكم مرادكم .

مَعكُم مِن خلفِ السَتَار *

بسمة الرشيد ، منيرة الزيد ، منيرة التميمي ، مدائن الصانع ، أمل البليهد ، خلود المنيع ، ألاء الحربي ، سعدة الشحيتاوي .

" لست أهوى القراءة لأكتب ، ولا أهوى القراءة لأزداد عمراً في تقدير الحساب .. و إنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة ، وحياة واحدة لا تكفيني ، والقراءة – دون غيرها – هي التي تعطيني أكثر من حياة ، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق . "

عباس العقاد

بإستطاعتِكُم مُشاركتُنا بمقالاتِكُم وإقتِباساتكم هُنا *
KONASHAT.WARAQ@GMAIL.COM